

## القديس بطرس كلافر، الكاهن

S. Petri Claver, presbyteri

وُلد بالقرب من مدينة برشلونا في إسبانيا عام 1580 م. دخل جمعية الآباء اليسوعيين وعُيِّن مُرسلاً في كولومبيا ليهتمّ بالعبيد الذين كانوا يُخطفون ويُنقلون من إفريقيا إلى القارة الجديدة. كرّس لهم حياته كلّها ولقّب نفسه بـ «خادم الزوج الدائم». ارتبط بصدّاقة روحية مع معلّمه الروحي القديس ألفونس رودريغس الذي كان بؤاباً في الدير نفسه. اهتمّ هذا القديسُ بغذاء المستعبدين وعلاجهم بسبب ما كانوا يُعانونهُ من الظلم والإهمال، وغمرهم بعطفه. بشّر الوثنيين منهم بالإيمان المسيحيّ وعلمهم الفضائل الإنجيلية، وساعدهم على اكتشاف الحقيقة الحقيقية التي تنبع من كونهم أبناء الله. يُقال إنّه عمّد منهم ثلاثمائة ألف شخص. أُصيب بالطاعون فتحتمل المرض إضافةً إلى إساءات مُرضيه الذي كان زنجياً. رقد في الربّ عام 1654، في قرطاجنة (كولومبيا). أعلنه البابا لاون الثالث عشر شفيعاً للمُرسّلين إلى إفريقيا.

خدمة الرعاة: لراع واحد، أو خدمة القديسين: لمن امتازوا بأعمال الرحمة.

### الصلاة الجامعة

اللّهم، يا مَنْ أَقَمْتَ الْقَدِيسَ بُطْرُسَ كَلَاْفِرَ

خَادِمًا لِلْفُقَرَاءِ وَالْمِسْتَعْبِدِينَ، وَشَدَّدْتَهُ بِمَحَبَّةٍ وَصَبْرٍ عَجِيبَيْنِ:

هَبْنَا بِشَفَاعَتِهِ، أَنْ نُحِبَّ قَرِيبَنَا بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ، \*

وَنَسْعَى إِلَى مَا يُرْضِي يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَيْبَنِكَ.

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِيَّاهَا، إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.